

آليات التكفل التربوي بأطفال ضحايا سوء المعاملة في الوسط المدرسي

د.علي عون (جامعة الأغواط)
أ.فريحة صندوق (جامعة الأغواط)

المقدمة:

قال الله تعالى " ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين " سورة الفرقان، آية 74 وقال تعالى " المال والبنون زينة الحياة الدنيا " سورة الكهف، آية 46 حقاً أن الأطفال هم قرّة العين وزينة الحياة وأمل المستقبل. ولابد من الاهتمام بهم على المستوى الفردي والمجتمعي والعناية بكل شئون حياتهم وقضاياهم اهتماماً مباشراً من أجل ضمان مستقبلهم مشرقاً بأذن الله. و لقد أصبح الاهتمام بالأطفال مؤشراً حضارياً تتسابق فيه الشعوب والدول وتسّن العديد من التشريعات الخاصة بحماية الأطفال وضمان حقوقهم والدفاع عن قضاياهم حتى أصبح هذا المجال مقياساً لتقدم المجتمعات ورفقها وتحضرها في نهاية القرن العشرين.

ولقد اهتمت الشريعة الإسلامية بهذا الموضوع من خلال آيات القرآن الكريم وسنه الرسول صلى الله عليه وسلم التي تطرقت إلى كافة شئون الأطفال وقضاياهم وطريقة تربيتهم وكيفية التعامل معهم وحقوقهم الشرعية والأدبية وأوصت الشريعة بالإحسان إليهم والرفق في التعامل معهم وعدم تكليفهم بأمر فوق طاقتهم. وبالنظر إلى المجتمعات الإسلامية نجد أن فئة الشباب والأطفال تشكل حوالي 50% من السكان (سهام مهدي جبار، 1997م 17).

وتزداد هذه النسبة في بعض البلدان النامية إلى أكثر من ذلك كما هو الحال في المجتمع الجزائري حيث تصل إلى 58% الأمر الذي يشكل ضرورة ملحة لدراسة المشاكل والقضايا المرتبطة بهذه الفئة . ولقد ورد في الشريعة الإسلامية من خلال آيات القرآن الكريم والسيرة النبوية الكثير من الحقوق التي تؤكد اهتمام الشريعة الإسلامية

بهذه الفئة بشكل واضح وملحوس . إلا أنه من الملاحظ أن هناك عدم اهتمام من بعض أفراد المجتمع بهذه الحقوق إما جهلاً بها أو نتيجة لعدم الوعي لما للأطفال من أهمية بالغة في حياة المجتمعات . فهناك الكثير من الأطفال الذين يعانون من الإهمال وسوء المعاملة التي تقود إلى العديد من المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية وربما إلى الوفاة في بعض الأحيان بسبب عدم الاهتمام بهذه الفئة وعدم مراعاة لهذه الحقوق . ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تحاول التأكيد على هذه الحقوق وتوضيحها ومقارنتها ببعض التشريعات والمواثيق الوضعية التي ظهرت في القرن العشرين في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

في الربع الأخير من القرن العشرين، درجت الدراسات السوسولوجية-التربوية على مقارنة الجمهور المدرسي بالنظر إلى مواصفاته المتعددة كسنوات الالتحاق ومعدلات البقاء والتأخر والنجاح ومستويات التحصيل، مع اللجوء إلى مقارنات دولية وإلى توقعات مستقبلية. ويكاد يقوم هذا المنظور على مسلمة بحثية يمكن إيجازها كالآتي: "إن المدرسة ملجأ آمن للأولاد باعتبارها تضيف عليهم صفات مشتركة وتجمعهم ضمن إطار مؤسساتي محبذ اجتماعياً، فيكفي أن يلتحق بها الأبناء كي يكتسبوا شرعيةً تربوية إضافية وضرورية".

أما في الواقع، فتفيدنا الأبحاث المتكاثرة حول "أثر" المدرسة وفعاليتها- وتتضوي ضمن هذا الإطار عوامل رئيسية منها توقعات المعلمين والمسؤولين وطرائق تنظيم التعلم وإدارة العلاقات- تفيدنا حول هشاشة هذه المسلمة، وحول العزلة الاجتماعية والنفسية التي يعيشها قسم من التلاميذ، في مختلف المراحل، ضمن المدرسة. وتؤدي هذه المعاناة إلى أضرار متنوعة، أقلها تلك المرتبطة بمستوى التحصيل، بحيث يمكنها أن تطول التوازن السيكولوجي والاندماج الاجتماعي للولد. من هنا، تهدف هذه الورقة إلى إبراز خطر التهميش الذي يعيشه بعض التلاميذ ضمن حياتهم المدرسية اليومية، والجزائر ليس بمنأى عن هذا الخطر، مع الحرص على تنفيذ العوامل المؤدية إلى هذا الوضع وتحليل مظاهره المتنوعة وعواقبه، وصولاً إلى اقتراح خطوات عملية بسيطة لمعالجة أو تفادي هذه الظاهرة، ومعوقات تطبيق هذه الخطوات.

بناء على التساؤلات التالية:

ما هي أبرز آليات التكفل التربوي بأطفال ضحايا سوء المعاملة المدرسية؟
 ما هي أهم معوقات تطبيق آليات التكفل التربوي بأطفال ضحايا سوء المعاملة المدرسية
 من وجهة نظر الطاقم التربوي للمؤسسات الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة تسليط الضوء على آليات التكفل التربوي بأطفال
 ضحايا سوء المعاملة المدرسية
 ومعرفة أهم معوقات تطبيق آليات التكفل التربوي من وجهة نظر الطاقم التربوي
 للمؤسسات الابتدائية (مفتشين ، مستشارين ، معلمين ، إداريين ، عمال....الخ.

أهمية الدراسة:

- _ حماية الأطفال من الإساءة هي حلولة دون وقوع مضاعفات لهذا الإهمال على شكل إعاقات بدنية أو ذهنية أو انحرافات جنسية.
- إن حماية الأطفال من الوقوع ضحايا للإساءة في صغرهم هي حفظ لإفراد المجتمع من الوقوع في الجرائم والانحرافات لئن ضحايا الإساءة والإهمال هم أكثر الناس احتمالية للانحراف وارتكاب الجرائم.
- الأطفال المتعرضين للإساءة من المتوقع أن يعانون من الفشل وقلة التحصيل الدراسي والافتقار إلى التربية السليمة التي تكون أحد مسببات النجاح مما يقود إلى الفشل الكامل في الحياة لهؤلاء الأشخاص.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:**آليات التكفل التربوي:**

وهي الوسائل المتاحة التي يعتمد عليها الطاقم التربوي في تقديم المساعدة التربوي المطلوبة لفئة أطفال ضحايا الإساءة والتهميش المدرسي.

أطفال ضحايا سوء المعاملة المدرسية:

هم الذين يعانون من التهميش وسوء المعاملة من طرف المعلمين والإداريين والزملاء
 عن قصد أو عن غير قصد.

الجانب النظري:تعريف سوء معاملة الأطفال:

لقد شد تعريف سوء معاملة الطفل تطوراً ملحوظاً في العقود الماضية، فمن المفاهيم الكلاسيكية التي طرحت في هذا الموضوع ما قدمو كيمب وزملاؤه (Kempe et. al. 1962) عن متلازمة الطفل المعذب والتي تصف سوء معاملة الطفل على أنها إيقاع الأذى بالخطر، وإيقاع الإصابات الخطرة بالأطفال الصغار بواسطة الوالدين أو مقدمي الرعاية، والتي غالباً ما ينتج عنها الإصابات، والكسور، والتجمعات الدموية بالدماغ، وإصابات متعددة في الأنسجة الرخوة وعجز مستديم بل وحوادث وفيات.

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية سوء المعاملة بأنها: التعسف ضد الأطفال أو سوء معاملتهم، وكل أشكال المعاملة الجسدية والعاطفية والاعتداءات الجنسية والإهمال، أو المعاملة المتهاونة، أو الاستغلال التجاري، أو غيره من أشكال الاستغلال التي من شأنها أن تتسبب بإلحاق الأذى بصحة الطفل، أو حياته أو كرامته أو تطوره في سياق علاقة تتطوي على المسؤولية والثقة والسلطة إنها: كل فعل من جانب الوالدين، أو من جانب من يرعى الطفل يؤدي إلى موت الطفل، أو يؤثر عليه نفسياً أو جسدياً، أو جنسياً، أو إهمالاً.

إنها كل فعل يعيق نمو الطفل النفسي والبدني والاجتماعي والعاطفي. إنها: أي فعل أو الامتناع عن فعل يعرض حياة الطفل وسلامته وصحته الجسدية والعميقة والنفسية للمخاطر، كالقتل أو الشروع في القتل والإيذاء (والإهمال وكافة الاعتداءات الجنسية)

العوامل المؤدية إلى إساءة الأطفال داخل الوسط المدرسي:

يمكن تقسيم العوامل التي من شأنها المساهمة - دون أن تشكل بحد ذاتها سبباً حتمياً - في تهيش الولد داخل المدرسة إلى فئات ثلاث بارزة:

1. العوامل ذات المصدر التعليمي-التعلمي، وتندرج ضمنها الصعوبات التعليمية المتأنية من عوامل فيزيولوجية، مثل: تعسر في القراءة والكتابة (Dyslexie)، وتعسر

في الحساب (Dyscalculie)، الحركة الزائدة، التأخر والبطء الدراسي، التفوق؛ والإعاقات العقلية والجسدية؛ أو من عوامل تعليمية مثل طرائق التدريس والتعامل مع التلاميذ، "بروفيل" المعلم التربوي والنفسي، تصورات التلميذ حول المادة..

2. العوامل ذات المصدر النفسي-العائلي، وتشمل الاضطرابات النفسية: الاكتئاب، الانفعالية، القلق، الرهاب (Phobie)، الانطوائية...؛ والسلوكية: الكذب، الغش، الانحراف، العدوانية، التلامس الجسدي.

3. العوامل ذات المصدر الثقافي-الاجتماعي، وتضم العوامل الاقتصادية: الوضع المادي، مهنة الأهل، الثقافية، الجنسية، العرق، الإثنية، المستوى التعليمي للأهل، والطائفية، والأسرية، الدلال المفرط، الإهمال، إقصاء الولد إلى مؤسسة خارج الأسرة، التسلّط، العنف، الاستغلال الجنسي، اليتيم، الطلاق، النزاعات.

مظاهر الإساءة وعواقبها:

يمكن أن تساهم العوامل المتنوعة المذكورة أعلاه في تعرّض الولد إلى ممارسات تهميشية من قبل معلميه و/أو رفاقه و/أو المسؤولين ضمن الصف خصوصاً، والمدرسة عموماً، وحتى من قبل أسرته وأهله. وتتجسد معالم التهميش في وضعيات عدة منها:

1. إهمال المعلم للولد إلى حد ما، وذلك نتيجة الإحباط الذي يتوصل إليه بعد محاولاته الفاشلة في مساعدته، أو نتيجة جهله بواقع المشكلة نظراً لتدريبه المتواضع في هذا المجال، أو حتى نتيجة عدم رغبته أصلاً في إجهاد نفسه من منطلق أن ذلك العمل لا يندرج ضمن وظيفته (أو معاشه).

2. إهمال المسؤولين للولد باعتبار أنهم قاموا بكل ما يلزم وما يمكنهم تأديته تجاهه، أو أن "مستوى ذكائه الطبيعي" محدود، وهذه الحجة تعتمدها المدرسة، وفقاً لعالم الاجتماع بورديو (Bourdieu) لتبرر فشلها التربوي، ولتوفر على نفسها مشقة تكييف طرائقها مع احتياجات الولد الخاصة. وتتفاقم الأزمة بشكل لافت حين يستمر هذا الإهمال على مدى سنين، فيصل الجميع إلى حائطٍ مسدود، ولا يبقى أمامهم أحياناً سوى خيار إقصاء الولد عن النظام التعليمي ككل.

3. إهمال الرفاق للولد، ولعلها من أقسى مظاهر الإساءة، بحيث يُنبذ من مجموعة الأتراب، والتي تعتبر الممر الضروري للانخراط والتنشئة الاجتماعية، وأحد مصادر الأمان العاطفي في محيط بعيد عن جوه الأسري.

4. تعرض الولد للعنف بمختلف أشكاله، إم من قبل البالغين أو الرفاق أو الأهل، بحيث يتحمل التأنيب والسخرية والإذلال بالكلام أو بالإيذاء أو بالضرب، بغية "تصويب" وضعه غير المنسجم مع معايير المدرسة أو الرفاق أو المعلم (وهي ذاتية إجمالاً)، أو معاقبته على "سوء نواياه" تجاه العمل المدرسي، أو ما يدرج تسميته بـ"الكسل" أو "المشاغبة"، فيتم إلقاء كامل التبعة عليه و"يرتاح ضمير الجميع". كما يعتمد بعض الرفاق إلى استغلال الولد مادياً من خلال التهديد والضغط النفسي، بحيث "يشترى" هذا الأخير تقبلهم المشروط له. ويمكن أن تبدأ دوامة العنف هذه نتيجة عنف يمارسه الولد المعني ضد زملائه، فيدخل الجميع في حلقة مفرغة من الفعل وردة الفعل يصعب كسرها إلا بوسائل أكثر إنسانية.

5. التساهل والدلال المفرط، وهي ممارسات يتم تبريرها بـ"ضعف" الولد الجسدي أو النفسي أو التعليمي، أو بحرمانه من أحد أو كلي الوالدين، فيُفترض أن إعفاء الولد من المتطلبات والقواعد الاجتماعية يمكن أن يعوّض نسبياً عن هذه النواقص. أما في الواقع، فإن التسبب هذا من شأنه أن يؤدي لدى الولد إلى اضطرابات ملفتة في الاندماج ضمن الصف وفي احترام القواعد الاجتماعية تارةً، أو إلى انغلاق على الذات خوفاً من الأذى الذي يمكن أن يلحقه بها "الغرباء" من خارج عالمه الوردي تارةً أخرى. وفي الحالتين، يصبح الشخص المعني محط الأنظار والانتقادات، ويصعب تقبله ضمن الجماعة.

غالباً ما يجهل الفرقاء التربويون واقع المعاناة التي يعيشها الولد المهمش من جراء هذه الأوضاع، فيكتّم هذا الآخر ألمه الداخلي يوماً بعد يوم، ويتقبل موقع الضحية أو "كبش المحرقة" الذي صمّم على قياسه، لا بل يمكن أن يؤول به الأمر إلى الاستمتاع بموقعه والدفاع عنه أحياناً، نظراً للتمايز الذي يكتسبه منه تجاه محيطه، بحيث يصبح جزءاً من هويته الاجتماعية.

يلجأ الولد المهمّش إلى تصرفات وممارسات خاصة بغية التعامل مع صورته المستجدة يمكن وصفها على الشكل الآتي، علماً أنها لا تتواجد بالضرورة مجتمعةً عند نفس الولد، بل تختلف وفقاً للأوضاع:

1. عزلة وانطوائية وخجل مفرط، تترافق مع قدرة محدودة على الدفاع عن وجهة النظر أو عن الحقوق الشخصية، ومع استسلام للوضع القائم. كما يمعن بعض الأولاد في البكاء لدى وجودهم منفردين، ويتلافون الخروج إلى الملعب ليرتاحوا مع أنفسهم، ولأن بوتقة أصدقائهم تبقى ضيقة.

2. تدني مستوى الثقة بالذات لجهة القيمة الشخصية والمهارات والكفايات والتحصيل الدراسي، إذ يقتنع بأنه، مهما تغيّر أو بذل جهداً، فإنها ستبقى محدودة أو عديمة الجدوى. من هنا، فإن بعض الأولاد يسوّغون لأنفسهم الرسوب أو التأخر في الدراسة عموماً، أو في المادة التي يتعرضون ضمنها للتهميش خصوصاً، نظراً "للعجز المكتسب" الذي يتوصلون إليه من خلال ظروفهم المدرسية (المعلم الذي "يكرههم" أو التلاميذ الذين "ينبذونهم"....).

3. تفاقم الصعوبات التعليمية أو المشاكل النفسية التي ساهمت في خلق حالة التهميش لكونها بقيت مجهولة أو خارج نطاق المتابعة والمعالجة، ما يساهم في تردي التحصيل الدراسي وفي التسرب المدرسي المبكر أحياناً.

4. نقص في الانضباط و/أو في احترام القواعد المدرسية والصفية الموضوعية استجداء للاهتمام من قبل البالغين، وإثباتاً لقدرته على "التحكم بالوضع" وعلى المشاكسة، عسى أن يساهم ذلك في إثارة إعجاب الرفاق وفي تجميل صورته في أعينهم، فيدخلونه ضمن عالمهم.

5. عنف و/أو استغلال إزاء الرفاق ضمن منطق "داوها بالتي كانت هي الداء"، فيعرّضهم بطريقة أو بأخرى لما يقاسيه شخصياً ويعبّر عن رفضه لما يعيشه بأن يجعل الآخرين يشاطرونه إياه. عند هذه النقطة، تبدأ الأزمات السلوكية والعلائقية بالتعاظم لتصل أحياناً إلى حدود الطرد المؤقت أو الدائم من المدرسة، ما يجعل من الصعب قبول الولد في مدارس أخرى.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي التحليلي من أجل الاطلاع على الدراسات التي تناول مسألة الإساءة للأطفال في الوسط الاجتماعية بصفة عامة والوسط المدرسي بصفة خاصة ، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والذي يرصد الواقع ويتناول جوانبه بدراسة علمية منهجية، حيث يمكن من خلاله تحليل آراء الطاقم التربوي للمؤسسات الابتدائية (مفتشين ، مستشارين ، معلمين ، إداريين ، عمال.... الخ. في فهم طبيعة آليات التكفل التربوي بأطفال ضحايا سوء المعاملة ومعوقات تطبيقها على الواقع المدرسي.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (24) معلم ومعلمة للمرحلة الابتدائية، بين مدينتي الاغواط والجلفة اختياريهن بطريقة عشوائية بسيطة .
والجدول التالي يوضح ذلك:

المجموع		عدد المعلمين بمدينة الاجواط		عدد المعلمين بمدينة الجلفة	
%100	24	%50	12	%50	12

حدود الدراسة :

الحدود الزمنية: في الموسم الدراسي 2015 / 2016
الحدود المكانية: مدرستين ابتدائيتين الأولى بمدينة الاغواط والثانية بمدينة الجلفة.
الحدود البشرية: 12 معلم من ابتدائية الشهيد الشهاب بلخير بالجلفة و 12 معلم من ابتدائية الشهيد قريبز محمد بالاغواط

أدوات الدراسة :

تعرف المقابلة، بأنها "محادثة بين شخصين، يبدأها الشخص الذي يجري المقابلة بهدف الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث" .

وتعرف أيضاً، بأنها عملية مقصودة، تهدف إلى إقامة حوار فعّال بين الباحث والمبحوث ، للحصول على بيانات ذات صلة مباشرة بمشكلة البحث. تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة المقابلة المناسبة، حيث تم إجراء مقابلة موجهة لجميع أفراد العينة لمعرفة أهم المعوقات التي تقف حاجر أمام المعلمين لتحقيق التكفل التربوي الجيد بقسم من بتلاميذ الذين يعانون من سوء المعاملة.

نتائج الدراسة:

ما هي أبرز آليات التكفل التربوي بأطفال ضحايا سوء المعاملة المدرسية؟

1. الدعوة إلى إتباع نهج شامل يشترك فيه التلاميذ والعمال و المعلمون والآباء والمجتمع.

النشاط في الغرفة الدراسية :اطلبوا من التلاميذ التحدث فيما بينهم ومع المعلمين و الأخصائيين النفسانيين عن سوء المعاملة داخل المدرسة .ومن يتضرر بذلك وكيف؟ و من يمكن الاتصال به من داخل المدرسة والمجتمع إلتماساً للمساعدة؟ وأعدوا قائمة بالأشخاص والمنظمات التي يمكنها توفير الدعم من أجل منع سوء المعاملة في المدرسة؛ وناقشوا سبل الاتصال بهؤلاء الأشخاص وهذه المنظمات.

2. اجعلوا من تلاميذكم شركاء لكم في منع سوء المعاملة.

النشاط في غرفة الدراسة :اطلبوا من تلاميذكم أن يناقشوا معكم وفيما بينهم ما يشكل وما لا يشكل السلوك الإساءة وما هي الحقوق المحددة التي لا تحترم بسبب الإساءة؟ اقترحوا طرقاً للتوعية بحقوق الإنسان في المدرسة وتعزيز احترام الاختلافات وتقديرها، ومن بينها مثلاً المداولات والرحلات الميدانية والألعاب ولعب الأدوار وسرد الحكايات.

3. استخدموا تقنيات وأساليب بناءة لضمان الانضباط.

النشاط في غرفة الدراسة :اقترحوا على التلاميذ إنشاء نادي للتلاميذ ضد سوء المعاملة.ويمكنكم مساعدتهم في تنظيم الأنشطة في إطار حملة للسلام وإيجاد حرم مدرسي مأمون للجميع.

4. كونوا قوة نشطة وفعالة لوقف تسلط زملاء.

النشاط في غرفة الدراسة :شجعوا التلاميذ على مساعدة زملائهم على تسوية المشاجرات بدون عنف وانصحوهم بالتكلم معكم ومع المختص النفسي إذا كان هناك شخص يتسلط عليهم أو على زميل آخر.

5. ابنوا قدرة التلاميذ على الصمود أمام الصعوبات وساعدوهم على التصدي لتحديات الحياة بصورة بناءة.

النشاط في غرفة الدراسة :مارسوا في غرفة الدراسة أنشطة للعب الأدوار يمثل فيها التلاميذ حالات نزاعات عنيفة .واطلبوا من التلاميذ أن يناقشوا كل نزاع وسبل حله بالوسائل السلمية.

6_ تعلموا مهارات منع العنف وحل النزاعات وعلموها للتلاميذ.

النشاط في غرفة الدراسة : ساعدوا التلاميذ على تعلّم كيفية المساعدة في الوساطة في النزاعات بين الزملاء .واختاروا شخصاً ليكون هو صانع السلام في الصف كل أسبوع، حتى يتعلم ويمارس الجميع حل النزاعات ومهارات التفاوض.

7_ وفروا أماكن مأمونة ومريحة للتلاميذ.

النشاط في غرفة الدراسة :اقترحوا بدء حملة لتهيئة البيئة المدرسية المأمونة بتحديد الأماكن غير المضاعة أو غير المأمونة داخل حرم المدرسة.

8_ كونوا من المطالبين بوجود آليات تسمح بضمان السلامة في المدارس.

النشاط في غرفة الدراسة :اقترحوا تنظيم جلسات حوار مع المعلمين و التلاميذ ومدير المدرسة و الأخصائي النفسي الاجتماعي لوضع مدونة لقواعد السلوك التي ينبغي أن يحترمها الجميع في المدرسة.

التساؤل الثاني:

أهم معوقات تطبيق آليات التكفل التربوي بأطفال ضحايا سوء المعاملة المدرسية من وجهة نظر الطاقم التربوي للمؤسسات الابتدائية؟

- عدم تلقي المدرس التكوين المناسب الذي يمكنه من تشخيص ومعالجة الحالات التي تتعرض لسوء المعاملة.

- غياب كلي لمختصين اجتماعيين ونفسيين داخل المؤسسات التربوية وخاصة الابتدائية.
- قلة الخبرة لدى المدرس.
- كثافة البرامج الدراسية التي تجعل من الصعب على المدرس الاهتمام بالجانب النفسي لدى التلميذ.
- الوسط الاجتماعي الغالب على التلاميذ المتواجدين في نفس القسم.
- عدم توفر الدعم الكافي من طرف الأولياء للتحسين وضعية أبنائهم ودعمهم نفسيا خارج المدرسة.
- اكتظاظ داخل القسم.
- عدم قابلية التلميذ للمعاملة والتفاعل مع المعلم أو مع زملاءه.
- لاستطيع المعلم مهما وصل من خبرة وكفاءة أن يحتوي كل التلاميذ.
- البيئة والوسط المعيشي (المنزل الشارع المدرسة).
- قد تدفع أسباب عدم إعطائه حقه مثل المادي في عدم التفكير بالتكفل بالتلميذ.
- إذا كان التلميذ ينطوي على نفسه بسبب كبر السن أو الإعادة يجب علاجه من قبل مختصين.
- الضغط الداخلي والخارجي فالمعلم له مهام عديدة تصحيح الكراسات التحضير.
- المعوقات كل شهر التدريس ولهذا لا يجد الوقت للتكفل بهم.
- عدم مساعدة الأولياء وعدم تجاوبهم مع المعلم للتكفل بهذا التلميذ فالمعلم لاستطيع أن يتابع التلميذ في الشارع والمنزل.

المراجع:

1. القرآن الكريم
2. سهام مهدي جبار، الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية (بيروت : المكتبة العصرية ، 1997م)
3. ماجدة أحمد حسن المسحر : إساءة المعاملة في مرحلة الطفولة كما تدركها طالبات الجامعة وعلاقتها بأعراض الاكتئاب، دراسة قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في علم النفس، مركز دراسات الأطفال المعوقين، المملكة العربية السعودية، 2007 ، ص 9
- إدريس : إدريس، سامية حجازي : سوء معاملة الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كمية الآداب، جامعة الخرطوم . 2002 ، مد أديب العسالي : أساسيات... حماية الأطفال من سوء المعامل والإهمال... في سورية، إصدار شبكة العموم 2008 .، النفسية العربية، (إصدار خاص)، سمسة الكتاب الإلكتروني، العدد 13
- سوافد، ساري - الطارونة، فاطمة : إساءة معاملة الطفل الوالدية، دراسات العموم التربوية، المجلد 27 ، العدد 2 ، عمان، الأردن، 2000 ،
- محمد الحاج يحي : اتجاهات المرشدين التربويين حول سوء معاملة الأطفال، دراسة ميدانية في مدارس السمطة . الوطنية الفلسطينية، 2006 .
- سهام مهدي جبار، الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية ، المكتبة العصرية ، بيروت، 1997